

أو إن أبصر الشقي وميضاً  
في رماد الهوى فقام إليه  
باسطاً نحوه يديه بلهفٍ  
حارصاً أن يمر من كفيه  
وبه من اشعاعه أثر البرق  
إذا مرّ خاطفاً ناظريه

\* \* \*

أو إن غاصت روحه في عباب الذكريات التي طوتها السنين!  
وعلى مرآة مجرّحة منها جرى دمعه السخيّ الهتون!  
أو هذا السرور من ذكر الماضي تسميه بالعذاب المبين!

\* \* \*

ان تروا أدمعي فلا تزجروني  
ودعوني اني أحب الدموعاً  
لا تجفف ايديكم أدمعاً تنفع  
قلباً لمّا يزل موجوعاً  
أدمعي سترٌ مسبلٌ فوق ماضٍ  
قد تولى ما يستطيع رجوعاً